4550 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال .
له يبايع لكي معاوية بن يزيد يذكر فجعل فخطب معاوية استعمله الحجاز على مروان كان Y
بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل ا فيه { والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني } . فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما أنزل ا فينا شيئا من القرآن إلا أن ا أنزل عذري .
[ش (على الحجاز) أميرا على المدينة . (استعمله) جعله عاملا له أي أميرا من قبله .
(يذكر يزيد . .) يثني عليه ويبين حسن اختيار معاوية رضي ا .
عنه له . (شيئا) يسيئه ويقدح فيما يدعو إليه وقيل إنه قال له سنة هرقل وقيصر أي
اتبعتم طريقتهما في إسناد الملك لأولاد المالكين وخالفتم سنة رسول ا A وأصحابه من بعده
إذ إنهم لم يفعلوا ذلك . (فلم يقدروا) على إخراجه من بيتها وامتنعوا من دخوله إعظاما
لشأنها . (فينا) آل أبي بكر وبنيه Bهم . (عذري) أي براءتي مما اتهمني به أهل الإفك
وتعني ما نزل بشأنها من آيات في سورة النور من قوله تعالى { إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة
منكم } . . إلى قوله تعالى { أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم } / النور
11 - 26 /]